السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار

قوله رجم المكلف الخ .

أقول ثبوت الرجم للزاني المحصن في هذه الشريعة ثابت بكتاب ا سبحانه وبمتواتر سنة رسوله وبإجماع المسلمين أجمعين سابقهم ولا حقهم ولم يسمع بمخالف خالف في ذلك من طوائف المسلمين إلا ما يروى عن الخوارج وهم كلاب النار وليسوا ممن يعتد بخلافهم ولا يلتفت إلى أقوالهم وقد وصفهم A أنهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وقد شد ممن عضدهم في هذا البحث المحقق الجلال كما هي عادته في تصلبه بل تصلفه معهم ومع كل نزاع المخالفين للشريعة الواضحة الظاهرة التي ليلها كنهارها ولا يزيغ عنها إلى جاحد كما قاله رسول ا A وقد ثبت في الصحيحين وغيرهما من طرق أن عمر بن الخطاب خطب على منبر رسول ا A قائلا إن الرجم ثابت بكتاب ا وأنه رجم رسول ا A ورجموا بعده وكذلك قال رسول ا A في قصة العسيف الثابتة في الصحيحين والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب ا ثم ذكر في القصة قوله لأنيس واغد يا أنيس على